

من موضوعات البلاغة للصف الحادي عشر الفصل الأول

من الأساليب الإنشائية (٤) النداء

النداء : وهي :

للقريب : (..... و.....) ، للندبة والتفجع : (.....) ، للبعيد : (.....) [..... ، ،]
وقد تحذف (.....) للوضوح أو للقرب

قد تخرج صيغة النداء إلى أغراض بلاغية تفهم من سياقها ، مثل :

البيان	غرضه البلاغي	أسلوب النداء
الشاعر يعظم الرسول والعابرين (باستخدام "يا ") لعلو المنزلة		- كيف ترقى رقيق الأنبياء . يا سماء ما طاولتها سماء - يا عابر البحر ما أبقى العبور لنا .. وما عسى تنفع الأشعار والصور
استخدم (يا) للتنبيه على العفلة		- أيا من عاش في الدنيا طويلا وأفنى العمر في قيل وقال - أيا جامع الدنيا لغير بلاغة.. لمن تجمع الدنيا وأنت تموت ؟
الشاعر يعلن ضجره وضيقه من الحمى ومن الاستعمار		- أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام - ألا أيها الظالم المستبد حبيب الفناء عدو الحياة
الشاعر حزين متحسر لوفاة عمر الخليفة العادل		- حملت أمرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بأمر الله يا عمرا - دعوتك يا بني فلم تجبني فردت دعوتي يأسا عليا
النداء زجر ليرتدع المتكبر		- يا أخي لا تمل بوجهك عني .. . ما أنا فحمة ولا أنت فرق - إلام يا قلب تستبقي مودتهم وقد أذاقوك ألوانا من الوصب

تابع موضوعات البلاغة للصف الحادي عشر الفصل الأول - الأساليب الإنشائية (٣) النداء

• قد يستخدم حرف النداء للقريب (أ - أي) لنداء البعيد (تنزيل البعيد منزلة القريب)

لغرض بلاغي هو :

كمن كتب رسالة لابنه المسافر : أي بني لقد اشتقت إليك

• وقد تستخدم أداة النداء للبعيد (يا - أيا - هيا)

نداء القريب (تنزيل القريب منزلة البعيد)

لغرض بلاغي مما يلي :

- :

كنداء الله عز وجل ونداء المخاطب عظيم القدر : يا سماء ما طاولتها سماء

-و..... :

كقول الشاعر يخاطب الاستعمار: ألا أيها الظالم المستبد حبيب الفناء عدو الحياة

- :

كقول الشاعر يخاطب الغافل الشارد : أيا من عاش في الدنيا طويلا وأفنى العمر في قيل وقال

أسئلة و تدريبات

س: بين سبب النداء بـ (أي) في البيت التالي في كل من الحالين الآتيين :

قال طالب حاجة لصديقه : أي صديقي : إني قصدتك لَمّا لم أجد في الحياة غيرك شهما

أ - إذا همس الشاعر بالبيت السابق لصديقه في مجلسه :

.....

ب - إذا أرسل الشاعر هذا البيت إلى صديقه في رسالة :

.....

س: علل استخدام (يا) لنداء القريب على خلاف الأصل في قول الشاعر :

- يا من يرجى للشدائد كلّها يا من إليه المشتكى والمفزع (.....)

تابع موضوعات البلاغة للصف الحادي عشر الفصل الأول - الأساليب الإنشائية (٣) النداء

س: النداء التالي جار على الأصل , ولكنه يحمل دلالة شعورية تخرجه عن مفهوم النداء الحقيقي .

يا صادحا يشدو على فنن رحماك قد هيّجت لي شجني

أ - لماذا يعد هذا النداء جاريا على الأصل ؟

ب - ما الغرض البلاغي منه ؟

س: لماذا يعد النداء جاريا على الأصل في قول الشاعر :

أي بلادي : في القلب مثواك مهما طال منفاي عن ثراك الحبيب ؟

س: حدد الغرض البلاغي للأبيات التالية :

١ - قول المتنبي في عتاب سيف الدولة :

يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

أعيذها نظرات منك صادقة أن تتحسب الشحم فيمن شحمه ورم

الغرض البلاغي للنداء :

٢ - قول الشاعر في رثاء معن بن زائدة الشيباني :

فيا قبر معن كيف وارىت جوده ** وقد كان منه البر والبحر مترعا

الغرض البلاغي للنداء هو :

٣ - قول من يناجي نفسه : يا قلب : ويحك ؛ ما سمعت لناصح لَمّا ارتميت , ولا اتقيت ملاما

الغرض البلاغي للنداء هو :

٤ - أيا حاسدا لي على نعمتي ** أتدري على من أسأت الأدب

أسأت على الله في حكمه ** لأنك لم ترض لي ما وهب

الغرض البلاغي للنداء هو :

٥ - فوا حزناه إن لم أودعه غدوة *** ويا أسفا إن كنت فيمن يودع

تابع موضوعات البلاغة للصف الحادي عشر الفصل الأول - الأساليب الإنشائية (٣) النداء
الغرض البلاغي للنداء هو :

- أكمل الفراغات التالية بالتكملة الصحيحة بلاغياً :

- فيا أبناء الإسلام اتحدوا .
نوع الإنشاء الطلبي :
- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر :

أعيني جوداً ولا تجمداً
ألا تبكيان لصخر الندي

- في البيت السابق أربعة من الأساليب الإنشائية حدد منه :

(النداء) : (الأمر) :

(النهي) : (الاستفهام) :

- " ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا"

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

- " يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون - التحريم

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

- قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم "

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

- قال البوصيري في مدح رسول الله - ﷺ - :

كيف ترقى رقيك الأنبياء !
يا سماء ما طاولتها سماء

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

- قال عبد العزيز المقالح في أبطال العبور :

يا عابر البحر ما أبقى العبور لنا
وما عسى تنفع الأشعار والصور ؟

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

تابع موضوعات البلاغة للصف الحادي عشر الفصل الأول - الأساليب الإنشائية (٣) النداء

- أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

- ألا أيها الظالم المسبب حبيب الفناء عدو الحياة

سخرت بأناث شعب ضعيف وكفك مخضوبة من دماه

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

-أيا من عاش في الدنيا طويلا وأفنى العمر في قيل وقال

هب الدنيا تقاد إليك عفواً أليس مصير ذلك للزوال ؟

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

-أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت ؟

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

-وقال إيليا أبو ماضي :

يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

-إلام يا قلبُ تستبقي مودتهم وقد أذاقوك ألواناً من الوصب

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

-يا قلبُ حسبك ما قد ذقت من حزنٍ يا قلبُ حسبك ما قد نلت من تعب

نوع الأسلوب الإنشائي الطلبي : غرضه البلاغي :

تابع موضوعات البلاغة للصف الحادي عشر الفصل الأول - الأساليب الإنشائية (٣) النداء

س- عين الغرض البلاغي للنداء في كل مما يأتي :

قال المتنبي في عتاب سيف الدولة :

يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام و أنت الخَصم و الحكم
.....
-قول من يناجي نفسه :

يا قلب ويحك ، ما سمعت لناصح لما ارتميت ، و لا اتقيت ملاماً
.....
يا من يُرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكى و المفزع
.....

- ضع العلامة (√) أمام الجمل الصحيحة , والعلامة (x) أمام الجمل غير الصحيحة مما يلي :

- في قول المتنبي مخاطبا الحمى التي أصيب بها :

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزّحام ؟

استخدم حرف النداء " الهمزة " إشارة إلى قرب الحمى والتصاقها به , ضيقاً وضجراً. ()

- الأسلوب في قوله تعالى (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) أسلوب خبري ()

- أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي على من هويت أطير

القيمة البلاغية للنداء بالهمزة هو الإشارة لشدة القرب وكمال الحرص . ()

س- حدد الغرض البلاغي للأساليب الآتية :

- "ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفر عنا سيئاتنا " الغرض البلاغي للنداء :

- (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) الغرض البلاغي للنداء :

س- اختر المكمل الصحيح فقط من بين البدائل التالية :

- أعيني جودا و لا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى

جمع النص السابق أنواع الإنشاء الطلبي إلا نوعاً واحداً هو :

الأمر - التمني - النداء - الاستفهام

- أعيني جودا و لا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى

جاء النداء في النص السابق بالهمزة لنداء :

- البعيد تنزيلاً له منزلة القريب - القريب تنزيلاً له منزلة البعيد

- القريب في المكان قرباً حقيقياً - البعيد في المكان بعداً حقيقياً

تابع موضوعات البلاغة للصف الحادي عشر الفصل الأول - الأساليب الإنشائية (٣) النداء

- في قوله تعالى : (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)

نداء بحرف نداء محذوف وتقديره :

أ - أيا - هيا - يا

- النداء في قوله تعالى : (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) غرضه :

التعظيم - التنبيه - التضجر - الزجر

- ألا ترجع عن عنادك ؟

يمكن أن نعبر عن النص السابق بأسلوبين آخرين من قبيل النداء والنهي فنقول :

- يا أخي ارجع عن عنادك

- أخي ، لا ترجع عن عنادك

- أي أخي هل ترجع عن عنادك

- هيا أخي ليتك ترجع عن عنادك .

- ألا ترجع عن عنادك ؟

يمكن أن نعبر عن النص السابق بأسلوبين آخرين من قبيل النداء والأمر فنقول :

- يا أخي ارجع عن عنادك

- أخي ، لا ترجع عن عنادك

- أي أخي هل ترجع عن عنادك

- هيا أخي ليتك ترجع عن عنادك .

- ألا ترجع عن عنادك ؟

يمكن أن نعبر عن النص السابق بأسلوبين آخرين من قبيل النداء والاستفهام فنقول :

- يا أخي ارجع عن عنادك

- أخي ، لا ترجع عن عنادك

- أي أخي هل ترجع عن عنادك

- هيا أخي ليتك ترجع عن عنادك .

- ألا ترجع عن عنادك ؟

يمكن أن نعبر عن النص السابق بأسلوبين آخرين من قبيل النداء والتمنى فنقول :

- يا أخي ارجع عن عنادك

- أخي ، لا ترجع عن عنادك

- أي أخي هل ترجع عن عنادك

- هيا أخي ليتك ترجع عن عنادك .

تابع موضوعات البلاغة للصف الحادي عشر الفصل الأول - الأساليب الإنشائية (٣) النداء

- قال تعالى : " يا معشر الجنّ والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار الأرض فانفذوا

لا تنفذون إلا بسلطان " الأمر في النص السابق غرضه :

- الدعاء - التعجيز - النصيح - التخيير

البيت الذي جاء فيه الغرض البلاغي للنداء (التعظيم) هو :

- يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا وما عسى تنفع الأشعار والصور ؟

- ألا أيها الظالم المســــــتبدد حبيب الفناء عدو الحياة

- أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت ؟

- يا قلبُ حسْبُك ما قد ذقت من حَزْنٍ يا قلبُ حسْبُك ما قد نلت من تعب

البيت الذي جاء فيه الغرض البلاغي للنداء (التضجر) هو :

- يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا وما عسى تنفع الأشعار والصور ؟

- ألا أيها الظالم المســــــتبدد حبيب الفناء عدو الحياة

- أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت ؟

- يا قلبُ حسْبُك ما قد ذقت من حَزْنٍ يا قلبُ حسْبُك ما قد نلت من تعب

البيت الذي جاء فيه الغرض البلاغي للنداء (التنبيه) هو :

- يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا وما عسى تنفع الأشعار والصور ؟

- ألا أيها الظالم المســــــتبدد حبيب الفناء عدو الحياة

- أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت ؟

- يا قلبُ حسْبُك ما قد ذقت من حَزْنٍ يا قلبُ حسْبُك ما قد نلت من تعب

البيت الذي جاء فيه الغرض البلاغي للنداء (الزجر) هو :

- يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا وما عسى تنفع الأشعار والصور ؟

- ألا أيها الظالم المســــــتبدد حبيب الفناء عدو الحياة

- أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت ؟

- يا قلبُ حسْبُك ما قد ذقت من حَزْنٍ يا قلبُ حسْبُك ما قد نلت من تعب